

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 382

محمد بن صالح العثيمين

وفي هذا دليل واضح جدا على ان الاسلام يكره تقارب النساء من الرجال وان المبدأ الاسلامي هو عزل الرجال عن النساء خلاف المبدأ الكافر الغربي الذي يريد ان يختلط النساء بالرجال - 00:00:00

والذي انخدع فيه مع الاسف كثير من المسلمين اليوم وصاروا لا يبالون باختلاط المرأة مع الرجل بل يرون ان هذه هي الديموقراطية وهي التقدم وفي الحقيقة انها هي الاستئثار والتأخر - 00:00:26

لان اختلاط المرأة بالنساء هو اشباع لرغبة الرجل نعم اختلاط المرأة بالرجال هو هو اشباع لرغبة الرجل على حساب المرأة فاين الديموقراطية الديموقراطية ان تبقى المرأة مصونة محروسة لا يعبت بها الرجال - 00:00:50

لا بالنظر ولا بالكلام ولا باللمس ولا في اي شيء يوجب الفتنة؟ هذي الديموقراطية اما ان اتي بها كأنها صورة يتمتع بها الرجل السكرتير لله او ما اشبه ذلك يتلذذ بخطابها وبمسها - 00:01:13

فهذا لا شك انه على حساب المرأة وانه ظلم لها فانا ديمقراطية لكن لضعف الايمان والبعد عن تعليم الاسلام صار هؤلاء المخدوعون منخدعين بما عليه الامم الكافرة ونحن نعلم بما تواتر عندنا - 00:01:32

ان الامم الكافرة الان تن انين المريض المدن لتتخلص من هذا الاختلاط ولكنه لا يمكنها الان اتسع الخرق على الراقع. لكن الذي يؤسف له ايضا الطبقة الثالثة وهي الطبقة المحافظة - 00:01:55

التي يريد شرارها اليوم ان تلحق بركب هؤلاء الذين ينادون بما يسمونه الحرية وهي في الحقيقة حرية هوى لا حرية هدى كما قال ابن القيم رحمه الله هربوا من الرق الذي خلقوا له فبولوا برق النفس والشيطان - 00:02:16

هربوا من الرق الذي خلقوا له وبلو برق النفس والشيطان ما هو الرق الذي خلقوا له؟ الرق لله عز وجل. ان تكون عبدا لله. هؤلاء هربوا منه وبولوا برق النفس والشيطان - 00:02:45

فصاروا الان ينعكون ويخططون من اجل ان تكون المرأة والرجل على حد سواء في المكتب في المتجر في كل شيء. ولا شك ان هؤلاء اشهد بالله انهم غاشون - 00:03:02

لدينهم وغاشون اخوانهم من المسلمين وان هؤلاء يعتبرون خششة خونة لان لان الواجب ان ان الشعب المسلم يتلقى تعاليمه من اين من اي شيء؟ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:22

ونحن اذا رأينا تصرف الشارع الحكيم محمد صلى الله عليه وسلم وجدنا انه يسعى بكل ما ما يستطيع الى ابعاد المرأة عن الرجل لماذا يبقى الرسول عليه الصلاة والسلام في في مصلاه اذا سلم حتى ينصرف النساء - 00:03:47

لماذا من اجل لا شك من اجل عدم الاختلاط هذا مع ان الناس في ذلك الوقت اظهر بكثير من الناس في اوقاتنا هذه اليس كذلك؟ هذا احد لا لا يشك فيه احد. خير الناس قرني ثم الذين يلونهم. ثم الذين يلونهم - 00:04:09

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يحمي بلادنا وبلاد المسلمين عامة من كيد الكفار ومن يتبعونهم يلهثون ورائهم ليأخذوا من قينهم هم يتقيؤون المفاسد واولئك يتلقفونها يتحسون قبيح الكفار والعياذ بالله في هذه الامور وغيرهم - 00:04:30

اذا نقول على قول المؤلف فان كان ثم نساء لبث قليلا لينصرف لماذا عندنا دليل وتعليم الدليل فعل الرسول عليه الصلاة والسلام واصحاب انه اذا كان في المسجد نساء لبث الامام قليلا مستقبل القبلة من اجل - 00:04:51

ان ينصرف النساء لان الناس لن ينصرفوا حتى ينصرف الامام المأموم لا ينصرف من مكانه حتى ينصرف الامام فإذا لم ينصرف

الامام سيبقي المأموم حتى تخرج النساء ثانيا التعليل - 00:05:13

لأجل ألا تختلط النساء بالرجال لما في ذلك من الفتنة العظيمة نعم فإن كان وقوله فإن كان ثم قلنا إن ثمة بمعنى هناك وهي مفتوحة النساء مفتوحة وليست مضمومة وما أكثر الذين يغلطون فيها - 00:05:31

فيقولون ثم يقولون ثم ولكنهم ولكنهم جاهلون في اللغة العربية قال الله تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيم وملكا كبيرا نعم يقول لبث قليلا لينصرفن ثم قال المؤلف ويكره وقوفهم بين السواري إذا قطعن - 00:05:58

أنا عندي إذا قطع عندكم الصفوف متى؟ أياه إذا قطعنا الصفوف يكره وقوفهم أي وقوف المأمومين بين السواري وهي الأعمدة إذا قطعنا الصفوف فاشتراط المؤلف أن أن تقطع الصفوف وما نقدر قطع - 00:06:26

قيده بعضهم بثلاثة أذرع قال إذا كانت السارية ثلاثة أذرع فإنها تقطع الصف وما دونها لا يقطع الصف وقال بعض العلماء التي تقطع الصف هي التي تكون بمقدار قيام ثلاثة رجال - 00:06:50

مقدار قيام ثلاثة رجال أقل من ثلاثة أذرع أما السواري لمثل هذه السوارين هذه فهي صغيرة لا تقطعوا الصفوف لا سيما إذا تباعد ما بينها وعلى هذا فلا يكره الوقوف بينها. وعلى القول بأنه يكره يعني بمعنى ومتى صار صارت السواري على حد يكره الوقوف بينها -

00:07:10

فإن ذلك مشروط بعدم الحاجة فإن احتيج إلى ذلك فإن كانت الجماعة كثيرة وكان المسجد ضيقا ولابد من الوقوف بين السواري فإن ذلك لا بأس به من أجل الحاجة لأنه وقوفهم بين السواري في المسجد - 00:07:40

خير من وقوفهم خارج المسجد فنقول هذه حاجة ولا بأس بها وما زال الناس يعملون به في في المسجدين في المسجد الحرام والمسجد النبوي عند الحاجة فلا يظن. وإنما كره ذلك لأن الصحابة كانوا يتوقون هذا - 00:08:02

يتوقونه حتى أنهم على ذلك ولأنه ولأن المطلوب في المصافاة التراص فراس من أجل أن يكون الناس صفا واحدا فإذا كان هناك سواري تقطع الصفوف فات هذا المقصود للشرط للشام. نعم - 00:08:26

أي يهني إذا كان هناك نساء لكن لهن باب خاص ومكان خاص الظاهر لا بأس به يعني الظاهر أنه لا يلبث لأن المحذور ينتفي هنا. نعم. بعض الناس يعلم بعلم الموت موزعا مكتوبة لأن الأرض - 00:08:57

هذا غير صحيح لأنه لو كان كذلك لقلنا كل إنسان يصلي أه ركعتين تطوعا ينبغي له أن ينتقد وكان معناه معناه أن الناس في قيام رمضان كل واحد يبادله الثاني مكانه - 00:09:21

هذا غير صحيح. نعم. بعض المساجد السوائل تقطع صفين يعني كتف الصف الثاني بحيث يكونا صفين بينها وبين الصف الأول. يعني يقف بين السواد الأول يعني أو أي نعم إذا كان المسجد واسعا فالأولى أن لا يقفوا بين السواعد - 00:09:41

حتى لو تباعد ما بين الصفين إذا كان واصلا نعم أحمد أيش ما هو بصحيح هذا ما هو بصحيح الرسول كان يصلي صلاة الليل كلها في مكان واحد نعم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو صحيح لكن - 00:10:06

قد يكون أن السواد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم هي من من جذوع من النخل لكن لعلمهم يجعلون النخلتين جنب بعضهم ليكن أقوى واشد والجمع النخلتين تسع محل ثلاث رجال مطلق نعم فلو قلنا نقدم فيما أطلق عليه السارية نعم عادة يعني -

00:10:42

والتقرير يعني هكذا ما يكون محتاج إلى دليل. هذا دليل والسواد الذي تقطع الصفوف أما الذي ما تقطع ما يظن. يعني لو فرض السادة خفيفة جدا لا تقطع الصلاة دليل يعني على هذا التقدير يعني. نعم. معروف السواري عندهم في عهد الرسول أنها سواري بهذا القدر.

نعم. قلنا أن الأفضل - 00:11:07

أن يصلي الشخص على الراتب في بيته. لكن إذا فازك الشخص صلاة الجماعة فهل الأفضل أن يصلي في المسجد أو في بيته في وحدة منفردة قول الرسول إلا المكتوب يشمل من فاتته - 00:11:31

كان يصلي في المسجد يصلي في المسجد ولو كان يستطيع أن يصلي جماعة مع الأهل في أيش الظاهر يصلي في المسجد لأنه ربما

إذا صلى أيضا يأتي من يصلي معه. طيب حديث يا شيخ؟ ربما يصلي من يعني يأتي ويصلي معه - [00:11:50](#)

جيت انا استشهد الذي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يوم قد اثنت الصلاة فصلى في بيته معه. نعم. جمعة من الجماعة. هذا فعل صحابي ما يحكم على السنة - [00:12:06](#)

الى الصحابي ما يحكم على السنة يكون فيها اعتبارات قضايا عام وان كان فيها فيه من وصله الله احسن الله اليك هذا على ان يعني خروج الشخص الواحد من الصف ببيكون قاطعا للصف. لان الخطاب هذا خطاب واحد. نعم - [00:12:17](#)

نعم يعني على ان الذي يقطع مكان الشخص الواحد وهما يعادل الثانية ايه قل لها سلامتك لان لان الساري ثابتة لا ينقزع صحته لكن الانسان اللي بيخرج باختياره يقطع الصوت. اي انه معلوم. لانك انت الان لو يكون - [00:12:37](#)

السواري تقول صف متصل لان السادة امر ضروري. لكن لو يصير صف وفيه مكان رجل فاضي قلت هذا صف هل تصح الصلاة خلف الامام؟ اذا كان عال على المأموم صفر تصح - [00:13:03](#)

طيب ما هو الدليل الرسول صلى الله عليه وسلم انه صلى على المنبر نعم ثم ينفث ومش عارف ايه احسنت. طيب يقول المؤلف كامامته في الطاء ايش معنى يا خالد؟ ان يكره ان يعم الامام بداخل الطرد. ما هو الطاقة - [00:13:23](#)

والمحارب المحارب نعم طيب فان قام خارجه ثم سجد فيه لم يكره طيب ادم اطالة قعوده مستقبل القبلة ما حكم اطالة قعود الامام بعد السلام مستقبل القبلة؟ ما حكمه - [00:13:49](#)

وحكم وكرامة. كرامة الا ان النساء يخرجن. اذا كان فيه نساء فانه ينتظر حتى حتى اخرج طيب حكم الوقوف بين السواري. طيب يكره مطلقا ها؟ ياك ما فيش شرط للكراهة - [00:14:17](#)

جزاك الله المخذة اذا كانت تقطع الصفوف اذا كانت تقطع الصفوف اما الدقيقة فلا يكره. طيب لو فرضنا ان الصف لا يتجاوز ملاء ما بين الساريتين فهل يكره او لا - [00:14:48](#)

لو فرضنا ان الصف لا لا يتجاوز ملاء ما بين الساريتين بمعنى انهم ثلاثة رجال فقط واذا وقفوا بين السواري يعني ما يحتاجون اكثر من هذا ها من اين تأخذي من كلام المؤلف؟ من الخطأ - [00:15:11](#)

من قوله اذا قطعنا الصلاة طيب لماذا سقطت الصفوف ثلاثة رجال ويا ثلاثة الرجال. اي نعم صح وبعض العلماء يقول انه يرجع في هذا الى العرف الى العرف - [00:15:35](#)